

السيرة النبوية د32 | الفترة المدنية: ما بعد بدر ج1 | د. راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمع الدرس التاسع من دروس السيرة النبوية العهد المدني وكنا قد تحدثنا في الدرس السابقة عن غزوة بدر وعن الملابسات التي ادت الى قيام الغزوة وعلى اه صفات - [00:00:14](#)
المتنصر وعلى جنود الرحمن سبحانه وتعالى في غزوة الفرقان هذه او في يوم الفرقان. ووصلنا الى ان هذه الغزوة فعلا من اعظم الغزوات في تاريخ المسلمين. هذه كما سماها رب العالمين سبحانه وتعالى يوم الفرقان - [00:00:34](#)

واذا سمي الله عز وجل غزوة او يوما بهذا الاسم العظيم يوم الفرقان فلا شك انها فصلت فعلا وفرق بين مرحلتين هامتين من مراحل الدعوة الاسلامية والامة الاسلامية الحقيقة الذي يتذكر الوضع قبل غزوة بدر ويدرس الوضع بعد غزوة بدر يلاحظ الفارق الهائل بين حال المسلمين قبل وبعد هذه الغزوة العظيمة - [00:00:50](#)

وراجعوا الدرس الذي قلناها قبل كده على الفترة المدنية من اول الهجرة والى يوم بدر غزوة بدر كان لها اثار ضخمة جدا هائلة. ليس فقط على المدينة المنورة ولا على مكة المكرمة - [00:01:13](#)

ولكن على الجزيرة العربية بكمالها بل وعلى العالم بصفة عامة وما زال لغزوة بدر الى يومنا هذا اثار وسيكون لها اثار الى يوم القيمة. فعلا يوم الفرقان اول اثار بدر واعظم اثار بدر - [00:01:27](#)

والميلاد الحقيقى لامة الاسلام الميلاد الحقيقى للدولة الاسلامية بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم والجيش الاسلامي الذي ولد في هذه الغزوة هو الذي على اكتافه بعد ذلك انشأت الدولة العظيمة - [00:01:44](#)

دولة الاسلام واتعرفنا في غزوة بدر على صفات الام المنتصرة. صفات الجيش المنتصر وعرف الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذه الصفات ودرسوها كويس وبعد كده طبقوها في كل المعارك الذي انتصر فيها المسلمون - [00:01:58](#)

واذا خالف المسلمون نقطة او بعض النقاط من هذه الصفات تأتي الهزيمة وتأتي المصائب لذلك غزوة بدر تعتبر معيار او مقاييس. يجب ان يقيس عليه المسلمون احوالهم ان كانوا يطابقون هذه الصفات فللهم الحمد والمنة والفضل - [00:02:14](#)

وان كانوا غير ذلك فلابد ان يعدلوا مسارهم ليعودوا الى الطريقة التي صار عليها اهل بدر. رضي الله عنهم اجمعين امة الاسلام ولدت بعد غزوة بدر. اصبح لها هيبة في الجزيرة العربية بكمالها - [00:02:33](#)

وببدأ الناس في كل الجزيرة تتسائل عن الاسلام وتتسائل عن المسلمين قبل كده كانوا متخيلين الامر مجرد خلاف داخلي داخل مكة رجل من مكة خرج بشيء اعترض عليه قومه ظهر له اتباع الاتباع لهم اداء. حرب داخلية اهلية في داخل مكة المكرمة - [00:02:50](#)

ثم بعد ذلك لفتت انظار العرب الهجرة الى المدينة المنورة. لكن الفت الحقيقى للانظار كان بعد بدر. انتصار ضخم مهول اثر على الجزيرة بكمالها بدأت الناس تتسائل. من هم المسلمون؟ ما هو الاسلام - [00:03:10](#)

ولا شك ان هذا فتح للإسلام قلوبا كثيرة يبقى دليلا اول اثر ومن اعظم الاثار. وبدأ الرسول عليه الصلاة والسلام ينظم دولته كدولة مستقرة لها كيان مستقل لها احترام لها سمعة - [00:03:27](#)

في داخل الجزيرة العربية الاثر برضه اللي نحب نتكلم عليه اثر غزوة بدر على المسلمين في داخل المدينة المنورة الذين لم يشاركو
في غزوة بدر الحقيقة لما وصل خبر نصر الاسلام - [00:03:41](#)

في غزوة بدر الى المدينة المنورة اختلطت بعض المشاعر في قلوب المسلمين المؤمنين اختلطت مشاعر الفرح والسرور بهذا النصر
العظيم بمشاعر الندم لعدم المشاركة في هذا النصر العظيم طبعاً نصر كبير جداً جداً التف المسلمين حول البشير البشير كان زيد ابن
حارثة رضي الله عنه وارضاه التفوا حوله يطمئنون على اخبار الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:58](#)

طبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام ما رجعش مباشرة من بدر مكث في ارض بدر ثلاثة ايام كعدد الجيوش المنتصرة وبعد ذلك عاد الى
المدينة المنورة. لكن الخبر كان سبق. واستقبلت وفود التهنئة الرسول صلى الله عليه وسلم بمنتهي الترحاب والفرح والسرور. لكن في
نفس - [00:04:24](#)

الوقت جاء كثير من الانصار رضي الله عنهم وارضاهم يعتذرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم لم يشاركو في بدر مع رغبتهم
كده في الجهاد في سبيل الله. لكن لم يشاركو لانهم لم يعرفوا ان هناك قتال - [00:04:41](#)

على سبيل المثال جاء له اسيد بن حضير رضي الله عنه وارضاه وقال يا رسول الله الحمد لله الذي اظفرك واقر عينك والله يا رسول
الله ما كان تخلفي عن بدر وانا اظن انك تلقى عدواً. ولكن ظننت انها غير. ولو ظننت انه عدو ما تخلى - [00:04:57](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم صدقت هذه المشاعر مشاعر الندم التي جاءت في قلوب الانصار والمهاجرين الذين لم يشاركو في
غزوة بدر ستؤدي بعد ذلك الى بعض النتائج كما سنرى - [00:05:17](#)

يكون لها اثر واضح ايجابي في مقدمات غزوة احد كما سيبين لنا يبقى كان في اثر ايجابي كبير جداً على الجيش المسلم اسر
ايجابي على الذين لم يشاركو في غزوة بدر وقامت الدولة الاسلامية على اكتاف هؤلاء وهؤلاء - [00:05:31](#)

في نفس الوقت كان في اثر سلبي ضخم جداً جداً على المشركين على مشركي مكة على اهل قريش الذين خرجوا وفجعوا بهذه
الفاجعة الضخمة في بدر ضربة قاصمة هائلة لقريش. هزة عنيفة جداً جداً لكبرياء وكرامة وعز قريش. قريش امنع قبيلة في العرب -
[00:05:49](#)

اعز قبيلة في العرب اكبر قبيلة في العرب لها تاريخ. كل قبائل العرب بتحترمها لكن دلوقتي بعد بدر خلاص الوضع اتهز بشكل مرعب
سبعين واحد من المشركين الذين شاركوا في بدر قتلوا - [00:06:11](#)

وسبعين تانين اتأسروا. رقم هائل سبعين واحد اقتلوا وسبعين واحد اتأسروا. تخيل! وقارن مع سرية نخلة سرية نخلة اللي اتهزت
لها قريش وقلبت الجزيرة العربية وقامت بحرب اعلامية كان مقتول فيها واحد ومبادر فيها اتنين - [00:06:27](#)

انا عايزك تقارنه وتعرف مدى المأساة التي وقعت على اهل قريش بعد هذه الغزوة العظيمة غزوة بدر ومش اي سبعين يا اخوان ده
في هؤلاء السبعين عمالقة الكفر قادة الكفر وائمة الضلال في الارض - [00:06:45](#)

منهم فرعون هذه الامة ابو جهل ومنهم الوليد ابن المغيرة ومنهم عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والنضر ابن الحارث وعقبة ابن ابي
معيط وامية ابن خلف اسماء ضخمة جداً جداً وغیرها. في اسماء كثيرة جداً من السبعين برضه مشهورة - [00:07:00](#)

هؤلاء جميعاً قتلوا في يوم واحد. تخيل يوم واحد كل هؤلاء القادة فنوا في لحظة واحدة. شيء طبعاً يشيب له الولدان انا عايزك
تتخيل كده الخبر لما وصل مكة المكرمة. خبر بدر لما وصل مكة المكرمة - [00:07:18](#)

تعالوا نشوف حيسمان ابن عبدالله الخزاعي ده الرجال اللي وصل الرسالة الى مكة قالوا ما ورائك اهل مكة اللي كانوا لسة ما
يعرفوش اخبار بدر. شافوا واحد جاي بيجرى من ناحية بدر قال حيسمان ابن عبدالله الخزاعي بيقول ايه؟ قالوا ما وراءك؟ قال -
[00:07:35](#)

قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة. وابو الحكم بن هشام وامية بن خلف في رجال من الزعماء سماهم. يعني قعد يعد بعد يعد
الزعماء الذين قتلوا في بدر فلما قال ذلك صفوان ابن امية قاعد صفوان ابن امية ابن خلف وطبعاً برضو ده من قادة الكفر -
[00:07:52](#)

فكان قاعد يسمع قال والله ان يعقل هذا هذا معقول عاقل ده اكيد مجنون. والله ان يعقل هذا فاسأله عنى. لو سأله عنى هيقول لكم انتقتل ببرضو فقالوا ما فعل صفوان ابن امية؟ طبعاً صفوان ابن امية لم يشترك في غزوة بدر. فقالوا ما فعل صفوان ابن امية؟ قال ها هو ذا جالس في الحجر - 00:08:14

قد والله رأيت اباه واخاه حين قتله يعني انا واعي جداً وفاهم جداً ومدرك الامر كويس. ادي الصفار ابن امية قاعد وابوه امية ابن خلف انتقتل وشفته وهو بيقتل واخوه علي ابن امية انتقتل - 00:08:36

وشفته برضو وهو بيقتل طبعاً الخبر وقع كالصاعقة على اهل قريش. ومع ذلك مع كل هذا الكلام ما صدقواش مستنيين الرسول تاني. مش معقول كل دولت انتقتلوا في يوم واحد - 00:08:51

شوية وجاي يمين جاي ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب. ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابن الحارث ابن عبد المطلب. عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

اول ما شافه ابو لهب قال له تعال ايه الحكاية؟ ابو لهب زي ما انت عارفين ما خرجش في غزوة بدر فقال هلم الي. ابو لهب بيكلم ابو سفيان بيقول له هلم الي - 00:09:14

فعنده لعمر الخبر قال فجلس اليه والناس قيام عليه. متخيلاً الموقف ابو لهب بيسأل ابن اخوه ابو سفيان ابن الحارث والناس كلها واقفة حولين ابو لهب وحوالين ابو سفيان ابن الحارث علشان يعرفوا اخبار بدر. مش مصدقين الكلام اللي قاله الحي السمان - 00:09:25

فقال ابو سفيان ما هو؟ وخلی بالك من كلماتي كلمات في منتهي الخطورة. قال ما هو الا ان لقينا القوم فمنحناهم اكتافنا. سبحان الله! يعني سلمناهم نفسنا. يعملوا فينا زي ما هو عايزين - 00:09:43

ما هو الا ان لقينا القوم فمنحناهم اكتافنا. يقتلوننا كيف شاءوا. ويأسروننا كيف شاءوا. سبحان الله. ثم يقول كلمة عجيبة جداً يقول ويم الله مع ذلك ما لمت الناس يعني ايه ما لمت الناس - 00:10:00

يعني انا مش زعلان من المشركين انهم منحوا اكتافهم للمسلمين. انا عاذرهم جداً جداً. طب ازاي بتعذرهم دول الف والمسلمين تلتمية؟ قال لقينا رجال بيض على خيل بلق بين السماء والارض - 00:10:18

والله ما تلقي شيئاً يعني ما تترك امامها شيئاً لا تبقي شيئاً ولا يقوم لها شيء. يا الله! الملائكة يا اخوانى وهو يصرح بهذه الكلمات امام المشركين والمشركون يسمعون ولا يصدقون. سبحان الله! لا يؤمنون. مع كل هذا الامر الا انهم لا يؤمنون - 00:10:34

احد المسلمين الذين كانوا يخفون اسلامهم ابو رافع رضي الله عنه وارضاه. كان غلام للعباس رضي الله عنه. العباس طبعاً كان في غزوة بدر وتأسر فمش موجود فاول ما سمع الكلمتين دولت قال تلك والله الملائكة تلك والله الملائكة فرفع ابو لهب يده وضربه في وجه ضربة شديدة جداً - 00:10:55

طبعاً موقف مش ناقص هو ابو لهب وحصل بينهم خناقة وابو لهب ركب فوقيه وبدأ يضرب فيه فجاءت ام الفضل رضي الله عنها زوجة العباس رضي الله عنهم وساعتها برضو ام الفضل كانت مسلمة ومخيبة اسلامها - 00:11:15

فمسكت عمود وضربت ابو لهب على راسه شج من كرة وقالت له استضعفته ان غاب عنه سيده فقام ابو لهب مولياً ذليلاً. سبحان الله! ما عاش بعد هذه الضربة - 00:11:28

الا سبع ليال. سبحان الله! قعد سبع ليالى بس. ربنا سبحانه وتعالى رماه بما يسمى بالعدسة. مرض اسمه العدسة قرحة تصيب انسان وتقتله في ايام والعرب سبحان الله كانت تتشائم من هذه القرحة - 00:11:44

لما جلت له القرحة ديت ومات ما حدش من العرب قرب مني لدرجة ان ولاده نفسهم خافوا يقربوا منه. وقعد مرمي سبحان الله على الارض تلات تيام ما حدش يقرب منه لحد ما ريحته زهرت في المكان - 00:12:01

وطبعاً اولاده خافوا من السبقة. العرب هنغيرهم بابوهم. ولكن في نفس الوقت خايفين يقربوا منه. فعملوا ايه؟ حفروا حفرة جنبية. وبعامود مسکوه من وبدأوا يزقوها في ابو لهب جوة الحفرة وبعدين بدأوا يلقو الحجارة من بعيد عليه يرجموه بالحجارة لحد ما قفلوا

الحفرة. سبحان الله! انظر الى النهايات - 00:12:15

هذه النهاية لابي لهب كانت بعد سبع ليالي فقط من غزوة بدر يعني في غزوة بدر فقد المشركون كل هذا العدد الضخم من القادة وبعدها بسبع ايام فقدوا قائد تاني كبير اللي هو ابو لهب - 00:12:36

وشفتوا النهاية اللي مات فيها ابو لهب قد ايه كانت في منتهى الخزي والعار والذلة والمهانة. مع ان واحد زي ده كبير عائلةبني هاشم وكبير عائلةبني هاشم بعد وفاة ابي طالب. والمفروض ان جنازته تبقى جنازة يعني رسمية في داخل مكة المكرمة. وتأتي الوفود وتتأتي الوفود تعزى فيه - 00:12:51

عند اقاربي ومع ذلك الوضع بتاعه كان في منتهى الخزي لان العرب تتشاءم من المرض الذي مات به ابو لهب يبقى احنا شايفين في مكة المكرمة بعد هذا الحدث الضخم حدث بدر - 00:13:12

حصلت ازمات كثيرة جدا اولا ازمة سياسية فقد المكانة. قريش فقدت مكانتها في وسط العرب. انهزت هزة كبيرة جدا وهناك ازمة اجتماعية كل واحد من قريش دلوقتي بقى عنده قتيل في بيته - 00:13:26

تماما زي الرؤية اللي قلناها قبل كده بتاعة عتكة بنت عبدالمطلب ورؤية جheim ابن السلط. اللي شافوا ان كل بيت من بيوت مكة اصيб. فكل واحد بقى عنده تار انتو عارفين في هذه البيئة القابلية كان موضوع الطرد موضوع منتشر - 00:13:43
فاللي مات له اب واللي مات له عمه واللي مات له ابن يعني قضية بقت قضية مأساوية في داخل كل بيت من بيوت مكة المشكلة الخطيرة اللي بعد كده كمان المشكلة الاقتصادية. انت عارفين ان مكة تعتمد اعتمادا كليا على التجارة. رحلة الصيف ورحلة الشتاء - 00:13:59

فرحلة من الرحليتين دولت بتبقى الى الشام هذه الرحلة بوجود دولة في داخل المدينة المنورة لها من القوة بحيث تسيطر على المداخل والمخارج المؤدية الى الشام. هذه القوة ستمنع لا شك التجارة الى الشام - 00:14:15

لو منع التجارة من الشام سقطت التجارة كليا في مكة المكرمة. مش بس مش بس تجارة الشام اللي هتتأسر لا تجارة اليمن كمان. لأنهم كانوا بيجيروا تجارة من الشام يبيعوها في اليمن ويجيروا تجارة من اليمن وهكذا. واحد الجناحين خلاص قطع هتبقي مأساة اقتصادية حقيقة - 00:14:32

اهل مكة المكرمة وخليلكم مأساة سرية نخلة اللي كانت من شهر ونص بس لسة مأسرة على قريش. كانت قافلة ثربة جدا من قوافل قريش استولى عليها المسلمين وادي قافلة ابو سفيان بالعافية نجت من بدر. وبعد كده هيبقى صعب جدا على المشركين ان يتاجروا مع الشام - 00:14:52

يبقى ده موقف مكة المكرمة ولا شك ان اهل الكفر في قريش لن يسكنوا على هذا المصايب الفادح الذي اصابهم في بدر يبقى ده الأثر الثالث من آثار غزوة بدر الكبri. قلنا ان اثر على المسلمين الذين شاركوا في غزوة بدر - 00:15:11

وعلى الدولة الاسلامية بصفة عامة كقيام دولة قوية في المنطقة. وفي اثر على المسلمين الذين لم يشاركوا مشاعر الفرح بالانتصار العظيم ومشاعر ادم لعدم المشاركة وفيه اثر سلبي ضخم على قريش بالهزيمة الساحقة التي تمت في غزوة بدر - 00:15:30
الاثر الرابع لغزوة بدر الحقيقة كان اثر سلبي لكن على المؤمنين واحنا نستغرب ازاي في اثر سلبي على المؤمنين بعد هذا الانتصار الكبير في بدر احياء هذا الاثر كان نتيجة الغنائم التي حصلها المسلمين من غزوة بدر - 00:15:49

الموضوع ده ان شاء الله هنتكلم عليه بالتفصيل بعد كده في مجموعة من المحاضرات هنفردها لاحظاء المؤمنين بصفة عامة ومنها هذا الخطأ الذي حدث في غزوة بدر وهذا خطأ بين لان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه يصف هذا الامر ويتحدث ويقول فلما جاء امر الانفال وساعت في - 00:16:06

الاخلاقيات عن الجيش المنتصر اللي فيه صفات عظيمة جدا كما ذكرنا في الدروس السابقة الا انه في هذه القضية ساءت فيه الاخلاق كما ف قال عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه - 00:16:26

ايه قصة الغنائم ديت ببساطة شديدة المسلمين بعد انتهاء الجولة الاولى من بدر وبداية ظهور ان المسلمين بفضل الله قد حققوا

الانتصار الباهربدأ المشركون في الفرار وبدأوا يلقون الغنائم ورائهم فقسم المسلمين انفسهم ثلاثة اقسام - 00:16:39

قسم منهم حاوتو الرسول عليه الصلاة والسلام بدأ يحمي الرسول عليه الصلاة والسلام. خايف من اي حركة اغتيال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم ثاني بدأ يجري وراء الفارين من ارض المعركة. قريش فرت من ارض المعركة. فبدأ القسم يطاردها. والقسم ده كان في معظمه الشباب - 00:16:58

وقسم ثالث بدأ يجمع الغنائم اللي موجودة في ارض المعركة بعد انتهاء المعركة اختلف الناس على توزيع هذه الغنائم. وخليل بالك كان لسه ما نزلش حكم ربنا سبحانه وتعالى في توزيع الغنائم. كان لسه ما - 00:17:17

كان لسه موضوع الاربع اخماس الغنائم توزع على الجيش لسه ما انتشر عش فقال الذين جمعوا الغنائم نحن حويتها. احنا اللي خدناها. وليس لاحد فيها نصيب بعدين يأخذوا كل الغنائم لهم - 00:17:31

وقال الذين خرجو في طلب العدو لستم احق بها منا احنا جربنا ورا العدو نحن نحبنا من العدو وهزمناه وقال الذين احاطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خفنا ان يصيب العدو منه غرة فاشتغلنا به - 00:17:47

فاحنا برضوا لنا نصيب في الغنيمة وبدأ نوع من الخلاف والشقاق بين المسلمين. سبحانه الله انا عايز اقول لاخوانى ان مش معنى ان في جيش منصور وفيه صفات النصر الكاملة - 00:18:07

انه بلا اخطاء وفي الاخر دولت برضه بشر كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون حصل الخلاف وبدأ كل طرف عايز يأخذ من الغنيمة الغنيمة ديت هي ايه؟ هي الدنيا يا اخوانى - 00:18:20

المسلمين في المعركة كلها كانوا طالبين الاخرة. فتم لهم النصر لما ظهرت لهم الدنيا وعمرهم قبل كده ما اختبروا في اختبار الدنيا. تلتasher سنة في مكة من القهر والتعذيب والبطش والفقير وحالات - 00:18:34

آآ الآذى المستمر ادي فترة مكة وبعدين اول سنتين في المدينة المنورة سنوات صعبة عسيرة شاقة جدا جدا على المسلمين اول مرة دلوقتي يشوفوا غنائم وخليل بالك المسلمين لما كانوا خارجين من المدينة المنورة ورأيحين بدر كانوا في حالة من الفقر الشديد لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يرفع يده ويقول اللهم انهم جياع فاطعموا - 00:18:50

اللهم انهم حفاة فاحملهم. اللهم انهم عراة فاكسهم. دلوقتي فيه غنائم ضخمة موجودة على ارض الموقعة في بدر فالناس محتاجة يا اخوانى طبعا ده كله مش مبرر للخطأ. لكن دى خلقيات الخطأ - 00:19:14

حصل الخلاف وحصل الشقاق ونزل قول الله عز وجل يشرح للمسلمين كيفية تقسيم الغنائم لكن قبل ما يشرح كيفية تقسيم الغنائم اداهم درس في منتهى الاهمية نزل سورة الانفال سبحانه وتعالى - 00:19:30

وفي اول السورة يسألونك عن الانفال يستنكر رب العالمين سبحانه وتعالى على المسلمين الذين حققوا هذا الانتصار المبهر في غزوة بدر ان يهتموا بأمر الدنيا للدرجة التي ينشأ فيها خلاف بينهم. يسألونك عن الامثال - 00:19:49

قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين وبعدين بيتدى يعرف لهم ايه هو الايمان. يعرض تماما عن الجهاد في سبيل الله والبذل في سبيل الله والقتال في سبيل الله وارض بدر واللي حصل - 00:20:08

يا سبحانه الله فيها احداث ضخمة جدا من احداث الايمان يعرض عن ذلك كله ويقول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا ابتليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم - 00:20:26

هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم وبعدين يبدأ يشرح لهم قصة بدر هو انتم كنتم عايزين بدر؟ ما كتوش عايزين بدر. كما اخرجك ربك من بيتك بالحق - 00:20:46

وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون الى اخر الایات فيها نوع من الشدة على المسلمين. فيها نوع من اللوم للمسلمين. ازاى تفكروا في امر الدنيا؟ وقد تحقق لكم هذا الانتصار - 00:21:00

عظيم لانكم فكرتم في الاساس في الاخرة. ما تضييعوش النصر بقى نزلت هذه الایات على المؤمنين بربنا وسلاما. مجرد ما سمعوا

الآيات تابوا الى رشدهم جميعا. عادوا الى الله عز وجل. اجتمعوا - 00:21:20

القلوب من جديد وقبلوا بامر الله عز وجل وده فارق ضخم جدا جدا بين موقعة بدر وموقة احد المسلمين في بدر ما خر جوش عن
كونهم من البشر. يخطئون كما يخطئ عامة البشر. لكن عندما ذكروا بالله عز وجل تذكروا - 00:21:35

اما في غزوة احد كما سنتبين ان شاء الله. عندما اخطأ المسلمين ونفس الخطأ اللي حصل ده. خطأ الغنائم خطأ الدنيا. وذكروا لم
يتذكروا كانت المصيبة الكلام ده هنعرفه بالتفصيل في غزوة احد - 00:21:55

لكن هنا بفضل الله عندما ذكر المسلمين جميعا قبلوا بامر الله عز وجل. وقسم صلى الله عليه وسلم الغنائم على السواء كما
يقول عبادة ابن الصامت. يعني ادى اربع اخماس الغنائم - 00:22:08

للجيش وزع الغنائم على الجيش بالتساوي والخمس احتفظ به صلى الله عليه وسلم للدولة وكان له صلى الله عليه وسلم حق
التصريف فيه وهو ده تشريع الغنائم الذي يسير الى يومنا هذا والى يوم القيمة - 00:22:22

الموضوع ده طبعا فيه تفصيلات وفيه كلام كتير ممكن يتقال لكن خلي بالك ظهر الان مرض سيكرب بعد ذلك في قلوب المسلمين.
وسيكون له اثار بعد سنة من هذا اللقاء - 00:22:35

من غزوة بدر في غزوة احد ان شاء الله ده كان اثر من الاثار الخطيرة لغزوة بدر الاثر الخامس لغزوة بدر اثر على الاسرى الذين اسرهم
المسلمون في غزوة بدر - 00:22:47

طبعا انت عارفين المسلمين خدوا سبعين اسير من المشركين في غزوة بدر. طب يعملوا ايه في القصر دولت لحد دلوقتي ما كانش
فيه تشريع وامر مباشر بالوحى للرسول صلى الله عليه وسلم في التصرف الاسرع. فكان لازم يتصرف بطريقة من طرق التشاور كما -

00:23:01

صلى الله عليه وسلم في حياته مع الصحابة صلى الله عليه وسلم فجمع الصحابة عمل مجلس استشاري وبدأ يسألهم نعمل ايه في
القصر فقال ابو بكر المستشار الاول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله - 00:23:18

هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان واني ارى ان تأخذ منهم الفدية فيكون ما اخذناه قوة لنا على الكفار. وعسى ان يهدىهم الله فيكون
لنا عضدا يبقى ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه بيقدم رأي يغلب عليه جانب الرحمة - 00:23:34

يقول هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان. ناخذ فيديو الفيديو ديت هتبقى اموال الاموال ديت محتاجينها احنا فقراء دلوقتي ضعفاء
وبنأسس دولة فمحتاجين مال وفي نفس الوقت لو عاشوا ممكن ربنا سبحانه وتعالى يهدىهم لو - 00:23:53

قتلناهم دلوقتي هيموتوا على الكفر فدي الحسبة اللي كانت في ذهن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وسبحان الله ابو بكر
الصديق كانت اختياراته شديدة الشبه باختيارات الرسول صلى الله عليه وسلم. طبيعته كانت قريبة جدا جدا من طبيعة المصطفى
صلى الله - 00:24:07

وسلم وكان دائما يغلب جانب الرحمة على جانب القوة. وكان صلى الله عليه وسلم يصف الصديق ويقول ارحم امتى ابو بكر
الصديق رضي الله عنه فده كان رأي الصديق رضي الله عنه - 00:24:24

فقال صلى الله عليه وسلم للمستشار الثاني ما ترى يا ابن الخطاب قال والله ما ارى ما رأى ابو بكر. كده بصراحة انا مش عاجبني الرأي
ده لي رأيتان ولكن ارى ان تمكنتني من فلان وذكر قريبا له. قريبا لعمر ابن الخطاب. فاضرب عنقه - 00:24:39

يعني انا اقتل واحد قريبي وتمكنتني على ابني ابي طالب. اخوه فيضرب عنقه وتمكنت حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه. كل
واحد يضرب قريبي حتى يعلم الله انه ليست في قلوبنا هواة للمشركين. وهؤلاء صناديدهم - 00:25:00

واثمتهم وقادتهم يبقى كان رأي عمر ابن الخطاب حاسم شديد الحسم قرر ان هو يقتل السبعين او في رأيه انه يقتل السبعين. ومش
بس يقتل السبعين ده كل واحد يقتل قريبه - 00:25:20

حتى يظهر كل مسلم لله عز وجل انه ليس في قلبه حب لاي مشرك حتى ولو كان من اقرب اقاربه ده كان رأي عمر وكان رأي شديد
جدا جدا والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايضا اشدتها اشد امتى في امر الله عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:25:34

يبقى دولت اختياريين والاتنين مبنيين على حب كامل لله عز وجل وحب كامل لامر الدعوة وامر الدولة الاسلامية. بس كل واحد بطريقه. والاتنين مختلفين تمام الاختلاف واحد بيقول ناخد الفدية واحد بيقول نقتل الاسرى - [00:25:52](#)

فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر الصديق. كما يقول عمر بن الخطاب هذه الرواية برواية عمر بن الخطاب نفسه رضي الله عنه. يقول فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت. واخذ منهم الفداء - [00:26:07](#)
فلما كان من الغد تاني يوم قال عمر فعدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما وخليل بالك يبكيان تاني يوم سيدنا عمر رايج يشوف ابو بكر والرسول عليه الصلاة والسلام لقاهم قاعدين بيكونوا - [00:26:23](#)

فقلت يا رسول الله اخبرني ماذا بيكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكين لكائكم. يا سلام يعني لو كان في حاجة تستدعي للبكاء ابكي طبيعي. لو ما كانش فيه حاجة اتباكى علشان ابقي زيك. انا مش متخيل ان اكون حياتي مختلفة عن حياتكم ومشاعري - [00:26:39](#)

مختلف عن مشاعركم سبحان الله! احسيس راقبة جدا في قلب سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه قال له صلى الله عليه وسلم للذى عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء - [00:27:02](#)

يعنى انا ابكي للذى عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء فقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة. واشار الى هجرة قريبة يعني العذاب كان سيصيب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لانهم اختاروا امر الفداء. لماذا؟ لأن الاولى في هذا الموقف ما اوحى الله عز وجل - [00:27:17](#)

نبي لنبه الكريم صلى الله عليه وسلم بان يسخن في الارض. بمعنى ان يقتل الاسرى لأن هؤلاء كما قال عمر قبل ذلك صناديد الكفر وائمه الكفر قادة الكفر في الارض - [00:27:38](#)

انزل الله عز وجل قوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض. يكثر القتل حتى يسخن في الارض. تريدون عرض الدنيا؟ انتم عايزين الفداء؟ عايزين الاموال؟ تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد الاخره. والله عزيز - [00:27:50](#)

ثم قال لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. العذاب العظيم ده هو اللي كان الرسول صلى الله عليه وسلم اتكلم عنه قدام سيدنا عمر ابن الخطاب الذي عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا من الشجرة - [00:28:09](#)

طب ايه هو الكتاب اللي سبق؟ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم؟ الكتاب الذي سبق هو الايات التي نزلت قبل في سورة محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل في حق الاسرى في سورة محمد فاما منا بعد واما فداء. يعني امر الفداء امر - [00:28:26](#)

مشروع. نعم الاولى هنا كان ان يسخن في الارض كما قال الله عز وجل لكن اخذ الفداء برضه امر شرعى كما ذكر الله عز وجد كان على نفس فكر سيدنا عمر ابن الخطاب وسيدنا سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه. والكلام ده قاله بدري جدا جدا. قاله من ساعة ما بدأ المسلمين في - [00:28:46](#)

اسر المشركين في ارض بدري حتى قبل الاستشارة الرسول عليه الصلاة والسلام بص لسعد ابن معاذ لقاده حزين لأن المسلمين بدأوا في اسر المشركين فقال له والله لكأنك يا سعد تكره ما يصنع القوم. تكره ان يأسر المسلمين المشركين. قال اجل والله يا رسول الله - [00:29:08](#)

كانت اول واقعة اوقعها الله باهل الشرك. الكلام ده لسعد ابن معاذ كانت اول واقعة اوقعها الله باهل الشرك. فكان الدخان في اطلب اهل الشرك احب الي من استبقاء الرجال - [00:29:29](#)

فده كان رأي سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه لكن استقر المسلمين على امر الفداء ولما رينا سبحانه وتعالى اوحى بالايات لم ينكر عليهم هذا الامر. نعم هو قال ان الاولى كان كذا او كذا - [00:29:43](#)

لكن اقر ان يأخذ المسلمين الفداء. وبدأ بالفعل المسلمين في اخذ الفداء. اللي كان معه مال كان بيدفع مال. والمال كان يتراوح من الف الى اربعة الاف درهم للرجل حسب الحالة المادية بتاعته - [00:29:58](#)

من اروع الامثلة التي تذكر في امر الفداء ما دار بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين العباس ابن عبد المطلب عمرو صلی الله علیه وسلم وقد كان اسيرا في يومه - [00:30:12](#)

متر انتم عارفين ان العباس ابن عبد المطلب خرج مستكرها الى غزوة بدر وقاتل مع المشركين في غزوة بدر واسر مع من اسر فالعباس رجل غني معه اموال فسوف يدفع فدية ليفتدي نفسه - [00:30:22](#)

فدار هذا الحوار اللطيف بينه وبين رسول الله صلی الله علیه وسلم. وخلی بالک هذا الحوار ينقل درجة من اعظم درجات الرقی في قیادة الدول ما فيش اي نوع من الوساطة ما فيش - [00:30:40](#)